

مجلة (أجوبة المسائل الدينية) ١٩٥٥-١٩٧٠م دراسة تاريخية

أ.م.د. علي طاهر الحلي

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

المقدمة:

تعد الصحافة مصدراً مهماً من مصادر التاريخ الحديث والمعاصر، إذ غالباً ما أرخت صحف ومجلات متعددة لوقائع وأحداث متنوعة، عاصرتها، واهتمت بها، وتناولت مضانها بشيء من التحليل والتفسير، الذي أفضى في أحيان كثيرة إلى ردود أفعال إيجابية في أعمها الأغلب، من خلال ما تبثه في المجتمع من آراء وأفكار، تعرض بأسلوب السهل الممتنع، الأمر الذي يجعلها عاملاً مهماً من عوامل النهوض الفكري والإنساني.

وكان لما تميزت هذه المجلة من إعداد فني وتنظيمي من جهة، ولأهمية مضامينها وقيمتها المعرفية من جهة أخرى، ولتنوعها في معالجة قضايا وموضوعات إنسانية متعددة، حفزت الباحث في المضي قدماً في دراستها أنموذجاً معبراً عن الصحافة المرجعية الهادفة، حيث تميزت مدينة كربلاء باحتضانها العديد من رجالات الفكر الذين أسسوا منهجاً إصلاحياً راسخاً في المعالم، حددوا به مسار حياة الفرد والمجتمع على وفق مقومات الشرع القويم، حيث شكّل ذلك المنهج دليلاً واضحاً وحجة بالغة على أن لكربلاء وعلمائها ومدارسها الدور الأكبر، والمساحة الأوسع في الحفاظ على الهوية الإسلامية، التي طالما سعت مرجعية كربلاء لأن تكون سباقة في ترسيخ تلك المبادئ والأهداف، يضاف إليه وجود رمز ديني يأخذ على عاتقه ومن باب المسؤولية الشرعية كعامل، أن يتصدى لكل ما يعتور الساحة الفكرية من مستجدات تشكّل بمجملها قاعدة يمكن من خلالها النهوض بالأمة، فإذا ما تم توجيهها

بالاتجاه الصحيح، وهو عين ما فعله السيد عبد الرضا الشهرستاني، حيث شكلت تدريساته وتأليفاته بوقتاً زائداً بمعينه الرقراق، الذي وهبه لمريديه ويغترفون منه متى شاءوا، فكانت على سبيل المثال لا الحصر مجلة (أجوبة المسائل الشرعية) التي داوم على إصدارها بين عامي (١٣٧٥هـ/١٩٥٥م - ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، خير دليل على ذلك لما تحمله بين طياته من كمالات فكرية كان القصد من ورائها هو بناء توجه جمعي يفتح الأذهان لما في مكنونات الدين الحنيف من طروحات ومعالجات تسعى بلا شك لأن تأخذ بيد المؤمن إلى جادة مرضاة الله جل وعلا.

تضمن هذا البحث خمسة مباحث، سبقتها مقدمة، وتمهيد تناول سيرة حياة السيد عبد الرضا الشهرستاني منذ الولادة وحتى الوفاة، وهو صاحب المجلة، ومدير لجنة إصدارها "لجنة الثقافة الدينية" (سلطان)، في حين عالج المبحث الأول مجلة "أجوبة المسائل الدينية" من حيث النشأة والتأسيس، ليأتي المبحث الثاني بعنوان "اهتمامات مجلة (أجوبة المسائل الدينية) التاريخية" ليعرج على نماذج في معالجات المجلة التاريخية وسمات تلك المعالجة، في حين جاء المبحث الثالث بعنوان "الدراسات القرآنية في مجلة (أجوبة المسائل الدينية)" عرض فيه الباحث أبرز الأمور القرآنية التي تمت مناقشتها على صفحات المجلة، وتناول المبحث الرابع الذي جاء بعنوان "الجوانب التربوية في مجلة (أجوبة المسائل الدينية)"، في حين بين المبحث الخامس، والمعنون "العلوم الاقتصادية والصرفة في مجلة (أجوبة المسائل الدينية)".

اعتمد الباحث على مصادر ومراجع متنوعة في إعداد بحثه هذا، كان في مقدمتها مجموع أعداد مجلة "أجوبة المسائل الدينية" والصادرة ما بين عامي ١٩٥٥-١٩٧٠م؛ لتكون مجلداتها الأربعة عشر، العمود الفقري لإعداد البحث، كما كان لمجموعة مصادر متنوعة أخرى دورها في إتمام عملية البحث، منها تلك التي تناولت حياة السيد

عبد الرضا الشهرستاني وغيرها من الموضوعات الأخرى.

تمهيد:

لمحات من سيرة السيد عبد الرضا الشهرستاني مؤسس "أجوبة المسائل الدينية".

ولد السيد عبد الرضا بن زين العابدين الحسيني المرعشي الشهرستاني في مدينة كربلاء عام ١٣٣٠هـ، ١٩١٩م ((سلطان سلطان))، نشأ وترعرع في بيت عريق بالعلم والفقه والتقدم والوجاهة، حيث استوطن آل الشهرستاني في مدينة كربلاء المقدسة، في اواسط القرن الثاني عشر للهجرة / منتصف القرن السابع عشر للهجرة، فكان لبيئة كربلاء الفكرية والعلمية الأثر الكبير في نشأة أبناء هذه الأسرة، فبرز منها الفقيه والأديب والشاعر، وكان أولهم كما تشير كثير من المصادر (سلطان سلطان سلطان)، السيد الميرزا محمد مهدي الشهرستاني، الذي عد من أبرز فقهاء عصره وعلمائه، ولديه كثير من المصنفات الفقهية والأصولية، فضلا عن شروحه وحواشيه، وكان لابناءه واحفاده وصولا الى السيد عبد الرضا الشهرستاني الاثر الكبير على مسار الحياة العلمية في مدينة كربلاء (سلطان سلطان).

أثر هذا التراث الفكري والمعرفي لأسرة السيد عبد الرضا الشهرستاني في نشأته التعليمية المبكرة، فقد اغترف من فيض بحرهما الزاخر بمختلف فروع الدين وأصوله وجملته فنون اللغة وآدابها، فانهاز إلى الاتجاه الاول، ولا غرو في ذلك كونه ابن العلامة السيد زين العابدين الشهرستاني، اذ ارتاد الحوزة العلمية منذ نعومة اظفاره، وبعد إكمال المقدمات، درس لدى الشيخ علي أكبر سيبويه والشيخ جعفر الرشتي متولي المدرسة الهندية الدينية، ثم توجه لدراسة السطوح، فدرس المكاسب والرسائل والكفاية على يد العالم الجليل الشيخ يوسف الخراساني والفيلسوف الشيخ محمد رضا الأصفهاني والعالم المبجل السيد محمد طاهر

البحراني، ثم حضر درس السيد ميرزا مهدي الشيرازي والسيد محمد هادي الميلاني والسيد عبد الحسين الحجة الطباطبائي والشيخ مرتضى الأشتياني وغيرهم من أساطين الفكر^(سلطان).

خلف له والده مكتبة عامرة قيمة غنية بالنوادير والنفائس من التراث العلمي والإسلامي من الكتب المخطوطة بقلم رجال الفضيلة والعلم والأدب؛ لذلك كان بيته محجة للزائرين ناهلي العلم من ينبوعه، وكان هو متحكماً في المستغلق من العبارات والأقوال والأحكام، ومرشداً في تخير الموضوعات، ومعلماً في الإحاطة على المصادر والمراجع والمظان. وكان في عمله كالغيث السخي، يتفرق من عالٍ في جداول تتوزعها جنبات الأرض، كانت كتبه ومخطوطاته كالسيل للشاربين، لا يحجز كتاباً عن طالبه مستعيراً أو ناظراً فيه داخل المنزل أو في غرفته المطلة على ساحة المدرسة الهندية، وكثير منها لم يعد إليه، فضلاً عما كانت لهذه الكتب من قيمة علمية بذاتها، فقد كانت هوامشها مطرزة بالتعليقات والتوضيحات التي دونها بخطه الرقيق الجميل^(سلطان سلطان).

ساهم في معظم النشاطات الإسلامية في كربلاء، لعل أبرزها تأسيس مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام)، ومستوصف كربلاء الخيري، والجمعية الخيرية الإسلامية، والمكتبة الجعفرية في مدرسة الهندية، ومجلة (أجوبة المسائل الدينية)، وبإشرافه الجماعة في الحرم الحسيني منذ عام ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م ولمدة ٤٣ عاماً، وهي حقبة زمنية قلما تتاح لعلماء آخرين، وله مواقف مشرفة في الدفاع عن بيضة الدين الحنيف، والذب عن حياض المسلمين، تشهد بذلك مساهمته في النداءات والبرقيات التي رفعها علماء كربلاء والنجف والكاظمية أبان الأحداث السياسية التي مرّ بها البلد^(سلطان سلطان سلطان).

شاءت الأقدار أن يرتحل السيد عبد الرضا الشهرستاني عن كربلاء، المدينة التي أحبها وعشق تربتها الزاكية، جراء الضغوطات التي مورست عليه من قبل السلطة القمعية التي كانت تترصد تحركات العلماء في محاولة لأبعادهم عن المجتمع، وبالتالي إفراغه من محتواه المعنوي، ليحط الرحال في مدينة مشهد المقدسة، بجوار الإمام الرضا (عليه السلام)، مشغلا بوظائفه الشرعية، حتى إن لبي نداء ربه يوم ٢٨ ربيع الأول عام ١٤١٨ هـ الموافق الثاني من آب عام ١٩٩٧ م، وشيع تشييعاً فخماً يليق بمنزلته، ودفن هناك معقباً ثلاثة أولاد وهم: السيد زين العابدين والسيد جواد والسيد علي (سلطان سلطان سلطان سلطان).

المبحث الأول:- مجلة أجوبة المسائل الدينية: النشأة والتأسيس:-

تحتل وسائل الإعلام مكانة بالغة الأهمية في العصر الحديث، فهي تنقل الأخبار والمعارف المختلفة من الفرد إلى المجتمع، ومن المحيط القومي إلى المحيط العالمي، وهي تقوم بدور مكمل لدور المدرسة في المجال التربوي والتثقيفي (سلطان سلطان)، علاوة على ما شهدته مدينة كربلاء المقدسة خلال النصف الثاني من القرن العشرين حراكاً فكرياً ومعرفياً كبيرين بفضل جملة من المقومات التاريخية والعقائدية والعلمية والأدبية، إلى جانب وجود العديد من الشخصيات الفذة من العلماء والأدباء أمثال: السيد عبد الرضا الشهرستاني، والسيد أحمد الفالي (سلطان)، والشيخ محمد هادي معرفة (سلطان سلطان)، والسيد حسن الشيرازي (سلطان سلطان سلطان)، وغيرهم ممن زخرت بهم الساحة الفكرية الكربلائية.

وانسجاماً مع ما تقدم أدرك العلماء المشار إليهم ما تعنيه الصحافة من وسيلة وقناة أساسية في التواصل مع المجتمع في نشر الأفكار، وفي بث الوعي الديني والوطني والقومي لا بل "إيقاض الضمير الإنساني وتحفزه في مواجهة الأخطار

المحدقة به" على حدّ تعبير أحد الكتاب (سلطان سلطان سلطان)، حتى إن شهدت كربلاء في النصف الثاني من القرن العشرين ولادة العديد من الصحف والمجلات شكّلت محاوراتها ومناقشاتها وتجازباتها وتوافقاتها روحاً جديدة داخل المجتمع الكربلائي (سلطان سلطان سلطان).

وفي الأول من شهر المحرم من عام ١٣٧٥ هـ، الموافق الثامن عشر من شهر آب عام ١٩٥٥ م، صدر العدد الأول من مجلة (أجوبة المسائل الدينية)، وجاء في أسباب تأسيسها في مقدمة عددها الأول على لسان لجنة الثقافة الدينية: لقد تقدم بعون الله تعالى بعض رجال العلم والدين في مدينة كربلاء المقدسة باسم (لجنة الثقافة الدينية) إلى موضوع ديني مهم وهو نشر المبادئ الحقّة على المذهب الصحيح، واستعدوا للجواب عن كل سؤال ديني يرد عليهم مدعوماً بالأدلة الشرعية والبراهين العقلية (سلطان سلطان)، حيث يتضح من خلال مضمون هذا النصّ بأن رسالة المجلة دينية تربوية خالصة، شكّل الهدف التوعوي الإرشادي المعتمد والأساس فيها.

كان للسيد عبد الرضا الشهرستاني الدور الرئيس في إصدار المجلة؛ لكونه مديراً للجنة الثقافة الدينية أولاً، وصاحب المجلة منذ بداية صدورها عام ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م، وكما مثبت في ترويسة أعداد المجلة إذ كتب فيها ما نصّه "مدير اللجنة صاحب الفضيلة السيد عبد الرضا الشهرستاني" (سلطان سلطان سلطان)، في حين جاء في عدد واحد فقط من المجلة عبارة (رئيس التحرير السيد حسن الشيرازي) (سلطان سلطان سلطان).

تميزت المجلة بتطورها من حيث النوع والكم في الإصدار، حيث كانت في بادئ الأمر عبارة عن مجلة دينية تصدرها إدارة مدرسة الهندية الدينية (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، قبل أن تصنّف كمجلة دينية في أوائل عام ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م (سلطان سلطان سلطان)، حيث صدر منها (١٥٩) عدداً، وبواقع اثنا عشر

عدداً في العام الواحد باستثناء عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، حيث صدرت تسعة أعداد فقط دون الإشارة إلى سبب ذلك؛ لتستمر إدارة المجلة بإصدار اثنا عشر عدداً في السنة حتى توقفها في عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

كما امتازت المجلة بسمات عدة لعل أبرزها: الثبات على مبدأها في "نشر المبادئ الحقّة على المذهب الصحيح" (سلطان سلطان)، منذ صدور عددها الأول، إلا أنها راعت في الوقت ذاته التطورات الفكرية والاجتماعية والسياسية التي شهدتها البلدان العربية والإسلامية والعالم بأسره، فأخذت تتصدى لاستقبال كل ما يستجد على الساحة الفكرية من تساؤلات تثار من قبل الناس (سلطان سلطان سلطان)، كما حرصت وفي جميع أعدادها أن تعلن في افتتاحياتها التي جاءت جميعها مذيّلة باسم لجنة الثقافة الدينية ما يستجد من أهداف على خطة الإصدار تماشياً مع تلك التطورات، مع تأكيد السيد عبد الرضا الشهرستاني في عبارة تحمل بين طياتها دلالات اختطها بنفسه؛ لتكون ديدناً ثابتاً لمسار وتوجه المجلة، جاء فيها "وقد أخذنا على عاتقنا الجواب عن كل سؤال ديني يرد علينا مدعوماً بالأدلة العقلية والبراهين النقلية، بشرط ألا يكون السؤال مما يمت إلى السياسة بصلته" (سلطان سلطان سلطان سلطان)، وهو ما يبيّن بوضوح لا لبس فيه الهدف، والمراد من وراء سعي السيد عبد الرضا الشهرستاني هذا.

ومن أبرز وسائلها التي اعتمدتها لتحقيق تلك الغاية الكبرى، وصارت من ثوابت خطتها ومنهجها التأكيد باستمرار على أهمية العلم باعتباره أساس النهضة الاجتماعية التي تسعى لتحقيقها: إصلاح بعض المفاصل الحادثة عن بعد الشبيبة عن مبادئ الدين الحنيف (سلطان سلطان سلطان سلطان).

ومن هذا المنطلق أخذت المجلة تترى في الصدور عدداً بعد آخر؛ لتصبح بعد مرور

السنين "دائرة معارف كبرى، وموسوعة إسلامية خطيرة لها شأنها بين أمهات المصادر المعتمدة" مؤسسة بذلك النهج لفلسفة معالجاتها التي شكّلت بمجموعها معينها الزاخر على مدى (٢٨١٢) مقالا أجابت فيه "بالأدلة الشرعية والبراهين العقلية" (سلطان سلطان سلطان) "على تساؤلات المريدين من عامة الناس وخاصتهم، كما بينت مدى حرصها على مواصلة الصدور على الرغم مما يكتنفها من صعاب" (سلطان سلطان سلطان) "تعثر الطريق" و"تكدر الصفو" إلا أن القائمين عليها آثروا أن تستمر المجلة من دون توقف، على وفق تبريرات يراها الباحث تصب في سياق النهج الإصلاحي البناء، إذ بينت ذلك صراحة بما نصّه "ولولا خطورة الموقف، وعظم المسؤولية، وتأكيد وجوب المواصلة مهما شقت وصعبت... نكرر تأكيدنا في الاستعداد للإجابة على كل سؤال يرتبط بالإسلام في أي ناحية من نواحيه" (سلطان سلطان سلطان).

ومن الجدير بالذكر أن إدارة المجلة كانت غالباً ما تحث مشتركها على أن يبعثوا لها بأسئلتهم التي تعدّها عماد عمل كادر المجلة، ولضمان ديمومة استمراريتها، فعلى سبيل المثال، لفتت في ديباجة عددها الصادر في جمادى الأولى من عام ١٣٩٠ هـ أنظار العلماء والأدباء إلى "ضرورة تلبية دعوتها الملحة بشأن مؤازرتها وأسعافها في مشروعها الثقافي الديني الكبير" (سلطان سلطان سلطان سلطان)، الأمر الذي يأسف له الباحث، إذ لم يجد استجابة يمكن أن تتناسب مع حجم ورسالة المجلة الغراء، الأمر الذي دفع مؤسسها ومشرفها العام السيد عبد الرضا الشهرستاني إلى توجيه كلمة وداع إلى مشترك المجلة في مقدمة عددها الأخير تعبّر عن ألمه الكبير بسبب قلة الوارد من الأسئلة الموجهة لكادر المجلة، شاكياً بقوله "والآن قد اشتد علينا الأمر وضاق بنا الخناق بما لا يمكن معها الاستمرار على

العمل (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) وهو ما يبرز توقف المجلة عن الصدور، من دون أن يؤثر ذلك مسيرتهم ورسالتهم في خدمة الدين الحنيف، إذ يقول السيد عبد الرضا الشهرستاني في هذا الصدد ما نصه "وأما نحن لا نترك العمل للإسلام والخدمة في سبيل الدين (سلطان سلطان سلطان سلطان)" منوها في الوقت ذاته إلى أن مساعيهم في هذا المجال ستستمر من خلال العمل على تأليف كتاب بعنوان "المعارف الجليلة" يشتمل على تبويب كامل لجميع ما صدر من "أجوبة المسائل الدينية" مقسم على تسعة أبواب وهي: "التفسير" و"العقائد" و"فروع الدين" و"علل الأحكام" و"السير والتاريخ" و"حل المشكلات ودفع الشبهات" و"فضائل أهل البيت" و"النقد والرد" و"مواضيع متفرقة".

كما حرصت المجلة وفي غير موضع من صفحات أعدادها إلى أن تشير لأمر عامة تصب في صالح تثقيف وتوعية القارئ الذي اعتاد لأن يتلقى من المجلة المفيد والمتع من المعلومات، فمثلا شرعت المجلة برفد أعدادها بمقالة شبه دورية حملت عنوان "مكتبة المجلة" (سلطان سلطان سلطان) تستعرض فيها الكتب التي تم إهدائها لمكتبة اللجنة، كما أن من المفارقات التي سجلها الباحث والتي ورد ذكرها في عددها الأول من دورتها السادسة هو نشرها لمقال جاء تحت عنوان "اعتذار" (سلطان سلطان سلطان سلطان)، تعتذر فيه على تأخير الأجوبة عن الأسئلة التي وردت للمجلة للنشر؛ وذلك لكثرتها وقلة المجال للنشر، والالتزام برعاية الأسبق فالأسبق في وصول الأسئلة لمقر المجلة، وهو ما سيصبح (الأسئلة) بعد مدة من الزمن السبب في توقف المجلة عن الصدور.

كما أفردت "أجوبة المسائل الدينية" بابا ثابتا معنياً بالكتاب العراقي والعربي أسمته (مؤلفات)، قدمت خلاله تعريفا موجزا لما يصلها من الكتب، مع الإشارة إلى الجهة التي تبرعت بالكتاب شخصا كان أم مؤسسة على اختلاف مسمياتهم (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، الأمر الذي له أثر كبير في إنماء الحركة

الثقافية الذي هو من أساسيات مهامها.

كما امتازت المجلة بحركيتها وتفاعلها الكبير مع إرادة ورغبة مشركيها، فيما إذا ما أبدوا رأياً أو مقترحاً يصب في صالح تنمية وتوثيق العمل الفكري للمجلة، كما هو الحال في استجابتها المباشرة لرغبة القراء في أن يكون إصدار أجوبة المسائل الدينية ملحقاً بتواقيع السادة المجيبين، فما كان من كادر المجلة إلا أن يجيب بما نصّه "تلبية لرغباتهم نفتح دورتنا الجديدة بما يروق لهم واللّه الموفق والمعين" (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان).

لم تقتصر أسرة المجلة على ذلك، فقد تعدت حدود الفسحة الفكرية التي أتاحتها للقراء آفاقاً أوسع ما ورد ذكره، تمثل ذلك في كلمة كادر المجلة التي وجهتها إلى الناس عامة في عددها الأول من دورتها الخامسة، والتي تتلخص بتخصيص "لجنة الثقافة الدينية" أوقات معينة لاستقبال الوافدين الذين تدور في خلدكم بعض الشبهات، وإفساح المجال أمامهم للمناقشات الحرة دون أيما تكليف أو محاباة أو تعصب إلا للحقائق الصريحة" (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، وهو ما يراه الباحث انطلاقة إنسانية باتجاه تحكيم العقل المنفتح على جميع الآراء والأفكار، في سبيل نشر الود والتفاهم بين مختلف المذاهب والأديان.

ولعل خير مصداق على ذلك، ما ذكره الشيخ عبد الجبار عبد الرضا الساعدي، وهو أحد أبرز الشخصيات العلمائية في مدينة النجف الأشرف حينذاك، في خطاب مراسلته للسيد عبد الرضا الشهرستاني، برسالة مديح وثناء حملت معاني كثيرة جاء في بعض منها قوله: "وما مجلة أجوبة المسائل إلا شاهد صدق على ما نقول، فهي مجلة دينية أدبية فكرية تاريخية جامعة، خدمت شريعة سيد المرسلين وسلطت الأضواء الكاشفة على كثير من كنوزها وأسرارها، وأرشدت الحيارى التائهين إلى مهبط النور والحق والكمال" (سلطان سلطان سلطان سلطان).

امتازت المجلة بأنها لم تلتزم بلون واحد (سلطان سلطان سلطان سلطان) من خلال سنوات صدورها من عام (١٩٥٥ - ١٩٧٠م) (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، وصدرت صفحاتها بقطع متوسط الحجم، وبقياس (٢٣ × ١٦سم)، في حين صدرت بعض أعدادها بالقطع الصغير (الكف) بقياس (٢٠ × ١٤سم) (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، واعتمدت على التاريخ الهجري في صدور كل عدد من أعدادها إلا أنها لم تلتزم بترتيب منظم وموحد في كتابة التاريخ، فكان التاريخ يكتب إلى أسفل اليسار من الغلاف، وتارة أخرى إلى أسفل الوسط مع الحاقه بالتاريخ الميلادي، وتارة ثالثة دون ذكر التاريخ في الغلاف تماماً والاكتفاء بذكره في الصفحة التي تليها.

اتخذ السيد عبد الرضا الشهرستاني من بناية (المدرسة الهندية) الواقعة في محلة باب الطاق قرب الإمام الحسين (عليه السلام) من جهة باب الرأس الشريف، مقرّاً لهيأة وإدارة تحرير المجلة، حيث اضطلعت لجنة الثقافة الدينية والتي كان السيد عبد الرضا الشهرستاني أحد أبرز مؤسسيها، بإصدار هذه المجلة (سلطان سلطان سلطان سلطان) ابتداءً من تلقي أسئلة المواطنين (سلطان سلطان) إلى إعداد الإجابات الشرعية المناسبة لها وصولاً إلى إخراجها بالهيئة التي كانت عليها.

كما اشتركت أكثر من مطبعة في طباعة أعداد المجلة (سلطان سلطان سلطان)، فمنها ما طبع بمطبعة النعمان في مدينة النجف الأشرف (سلطان سلطان سلطان سلطان)، ومنها ما طبع في مطبعة أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء أيضاً (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، حيث يرى الباحث أن حرص أسرة المجلة على جودة الطباعة كان دافعاً لهم في اختيار مدينة النجف الأشرف لها؛ لما تشهده المدينة آنئذ من نشاط حركة الطباعة فيها، وجودة المطابع الموجودة (سلطان سلطان سلطان سلطان)،

كما كان مطبوعة أهل البيت (عليهم السلام) حصتها في طباعة أعداد الدورات الثانية عشر والثالثة عشر والرابعة عشر من المجلة، وكما أشير لذلك صراحة في غلاف أعداد تلك الدورات (سلطان سلطان سلطان).

المبحث الثاني: - اهتمامات مجلة (أجوبة المسائل الدينية) التاريخية.

شكل الاهتمام بعلم التاريخ (سلطان سلطان سلطان سلطان) وموضوعاته المتنوعة، مصدراً ورافداً أساسياً طرز صفحات مجلة (أجوبة المسائل الدينية) لما اشتملته من تعدد العنوانات وتتنوع مظانها، فكان منها ما تناول الشخصيات ذات البعد والصدى الفكري، كما هو الحال في عدد المجلة الثالث، الذي استعرض فيه ترجمة وافية لحياة المصلح الكبير السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، الذي وصفه بـ"الإمام الجليل العبقري الخالد الذكر" معزجاً على مولده، ونشأته، وأبرز محطات حياته، مبيّناً الفاصلة الأبرز في مسيرته العلمية، وهي لقاءه بشيخ جامع الأزهر سليم البشري المالكي (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، الذي كان يشغل حينها منصب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، وشيخ جامع الأزهر، ملمحاً في الوقت نفسه على زيارته المثمرة لمصر، وما نتج عنها من اجتماعات ومحاضرات ذاع من خلالها صيته، واشتهر فضله بين أتباع المذاهب الأخرى (سلطان سلطان سلطان سلطان).

في حين جاءت اهتماماتها التاريخية الأخرى منصبة على معالجة أحداث تراثية معينة تحمل بين طياتها طابعاً تسلسلياً مدعماً بالشواهد والتواريخ ذات الضبط المحكم، فعلى سبيل المثال وفي سياق إجابة لجنة الثقافة الدينية على تساؤل أحد المواطنين حول الأضرار التي لحقت بالصحن الحسيني الشريف أبان عهد المتوكل العباسي، حيث جاءت الإجابة من اللجنة تحت الرقم (٥٣٣) مستندة إلى الأدلة التاريخية الموجودة في

أَمَات المصادر الأصيلة ككتاب (وفيات الأعيان) لابن خلكان الذي فصل في مسألة بناء وتهديم الحائر الحسيني الشريف على يد الطغمة الباغية من حكام بني العباس، مبيّنة في الوقت نفسه أدوار التحامل على أهل البيت (عليهم السلام) من قبل المتوكل الذي لم يألوا جهداً في هدم مدينة كربلاء، كما أمر ببذر وسقي موضع قبر الحسين (عليه السلام) ومنع الناس من زيارته (سلطان).

كما عرجت الإجابة على ذكر المراجع الحديثة التي تناولت الموضوع من زوايا تحليلية، ككتاب تاريخ كربلاء وحائر الحسين (عليه السلام) للدكتور عبد الجواد الكلدار الذي استعرض بالتفصيل، أدق المراحل التاريخية التي مرّ بها الحائر الحسيني مبيّناً حالات الرجاء والشدة اللتين مرّتا على مدينة كربلاء المقدسة وحائر الحسين، وظروف صيرورة كل منهما (سلطان سلطان).

وفي سياق متصل ومن باب بيان المظلومية التي ما فتأ أن تتعرض لها مدينة كربلاء المقدسة والمرقدين الطاهرين الإمام الحسين وأخيه الإمام العباس عليهما السلام حيث استعرضت المجلة إجابة السيد أحمد الفالي أحد أعضاء جمعية الثقافة الإسلامية على تساؤل السيد عبد الحسين أمين آل طعمة الذي بين طياته أبعاداً تاريخية تمحورت حول الأسباب التي دعت المسترشد بالله العباسي من نهب سافر لحرم الإمام الحسين (عليه السلام)، والتي وصفها السيد الفالي بأنها تعبر عن "الحقد والحسد والبغض والعداوة والشنشنة التي ورثها من سلفه الطالح"، والذي أشار إلى أن كل تلك الصفات والأدوات النفسية ما هي إلا امتداد لسياسة الحقد الدفين على أهل البيت (عليهم السلام)، إلى أن ينقل عن صاحب بحار الأنوار قوله: "أخذ المسترشد من مال الحائر وكربلاء، وقال إن القبر لا يحتاج إلى خزانة، وانفق المال على العسكر فلما خرج قتل هو وابنه الراشد" (سلطان سلطان سلطان)، كما لا تغفل الإجابة أن تعرج على البحوث العمرانية التي مرّت في سياق استعراض المراحل التاريخية المبكرة للحرم

الحسيني المطهر (سلطان سلطان سلطان) والتي عاشها في زمن عضد الدولة البويهية، والتي أوردتها السيد الفالي كنوع من المقارنة مع ما سبقها من مراحل تهديم وسلب ونهب (سلطان سلطان سلطان).

تناولت المجلة موضوعات تاريخية أخرى ذات بعد عقائدي يمس حياة الفرد والمجتمع، لذا ارتأت أن توردها بشيء من التفصيل من أجل بيان ماهيتها، فكانت البابية ومعتقداتها (سلطان سلطان) واحدة من تلك الموضوعات التي ابتدأت التعريف بها من خلال مؤسسيها كالشيخ أحمد الأحسائي (سلطان سلطان) والسيد كاظم الرشتي (سلطان سلطان سلطان)، ومن ثم التعرّيج على أبرز معتقداتهم، وأوجه التشابه والاختلاف بينهم وبين نظرائهم من أرباب الفلسفات الإسلامية التي عاصروها، والتي ترتب عليها ظهور ما يسمى بـ"الباب" الذي ادعى مع مرور الأيام أنه هو الإمام الغائب والموعود المنتظر، وإصداره كتاب "البيان" رتب فيه ادعاءاته المزعومة على شكل تسعة عشر باباً، وما ترتب على ذلك الأمر من أحداث تاريخية متسارعة تمثلت أخيراً بقتله، لترادفها بذات التفصيل حول خليفته "الحركة البهائية" (سلطان سلطان سلطان سلطان) التي تمت سابقتها في المسار والمعتقد والتي تجمعها المجلة في ختام كلامها بقولها "هذه الخرافات والخزعبلات، المبعولات المضحكة كانت أحكام البابي والبهاء فتعسا للأغنام والبهائم اللذين اتبعوهما وصدقوهما وأمنوا بنبوتهم، بل بالوهيتهم وويل لهم مما يكسبون" (سلطان سلطان سلطان)، إذ يرى الباحث أن اختيار المجلة لمثل هكذا موضوعات غاية في الأهمية، من حيث كونها تنور الأجيال القابلة على ما اعتور المجتمع من فتن في العهود الماضية وكيفية علاجاتها فيما إذا سنحت الفرصة لاسمح الله وإن عادت إلى الساحة من جديد.

أولت "اجوبة المسائل الدينية"، تاريخ العراق الحديث اهتماماً ملحوظاً، إذ تصدت

لقضايا وموضوعات متنوعة، شهدتها البلاد منذ العهد العثماني (سلطان سلطان)، فعلى سبيل المثال لا الحصر ضمنت عددها الصادر في شهر محرم ١٣٨٠هـ / حزيران ١٩٦٠م تحليلات وتفصيلات وافية حول الهجوم الوهابي على مدينة كربلاء المقدسة، حيث اوضحت بالاعتماد على المصادر التاريخية المعتمدة لدراسة هذه المرحلة التاريخية، مقدار ما خسرت المدينة من منهوبات ودمار "للا نفس البريئة" لا يزال صداها الى وقتنا الحاضر، فنجد ان لهول ما وقع فيها وصفها بقولها (سلطان سلطان سلطان): "ان اعظم فاجعة مرت بعد واقعة الطف على كربلاء المقدسة هي هجوم الوهابيين عليها في عام ١٢١٦ من الهجرة".

كما لن تستثي المجلة ان تورد في صفحاتها بعض الاشارات حول التاريخ القديم، تحديدا تلك التي اخذت من المؤرخين حيزا في النقاش والجدل، فمنها على سبيل المثال الاراء الوارد حول "ذو القرنين" حيث انبرت المجلة في عددها الاول من دورتها الثانية الصادرة عام ١٣٧٥هـ، ببيان موجزا ما اختلف فيه المحققون من الاراء حول من هو، وما الدليل على كل راي ورد ذكره، معرجة في ذات الوقت على ابرز الشواهد القرآنية التي لمحت للموضوع، والتي استمد منها المؤرخون الاسانيد التي تثبت رايهم حول الموضوع (سلطان سلطان سلطان).

وهو ما يجده الباحث يصب بالنتيجة في مصلحة البحث العلمي الدقيق الذي يعتمد الاستدلال المنطقي في استخلاص النتائج، وهو ما يحسب للمجلة وتأسيساتها المتكررة في هذا المجال.

المبحث الثالث: - الدراسات القرآنية في مجلة (أجوبة المسائل الدينية).

كان للدراسات والتفسيرات القرآنية بعدها ذخيرة المؤمن في كل زمان ومكان، دورها في صفحات المجلة الغراء، حيث تصدت للإجابة عن الأسئلة الواردة بشأن تفسير

بعض آيات القرآن الكريم الموجهة لبناء عقل واع يسهل عليه مواجهة تحديات عصره بثبات المؤمن الحقيقي، فعلى سبيل المثال لا الحصر وفي سياق إجابة المجلة عن إحدى التساؤلات عن معنى الآية المباركة "واعتصموا بحبل الله جميعاً" (سلطان سلطان سلطان سلطان)، حيث جاءت إجابتها على لسان كتاب "مجمع البيان في تفسير القرآن" (سلطان سلطان سلطان سلطان) مؤكدة على أن الحبل هو "السبب الذي يوصل به إلى البغية" (سلطان سلطان سلطان)، فمنه ما يتمسك به للنجاة من بئرو نحوه، فهو بالتالي للأمان من السوء والشر، مستشهداً بقصيدة الأعشى الذي قال:

وإذ تجاوزها حبال قبيلة أخذت من الأخرى إليك حبالها
ومسترسلاً في إيراد الأدلة والأحاديث المذكورة في باب تفسير تلك الآية المباركة، وبيان معاني "الحبل" التي انطوت عليها تلك الأدلة، حيث جاءت على أنها القرآن، في حين ذهب بعضهم الآخر إلى أنه الإسلام دين الله جل وعلا، في الوقت الذي فسرت طائفة ثالثة أن المقصود منه هو آل محمد (عليهم السلام) بدلالة الحديث الشريف الذي يقول "أيها الناس إني قد تركت فيكم حبلين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي: أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي..." (سلطان سلطان سلطان سلطان).

وفي ذات السياق بينت المجلة في دورتها الخامسة وتحت عنوان "نصائح وعبر من القرآن الكريم" جملة من الآيات المحكمات التي تصب في ذات الموضوع السابق، والتي وصفته المجلة بقولها: "إن الآيات في الموضوع كثيرة، وذكر جميعها ينافي هذه العجالة وعلى من اتبع الثقلين اللذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أمته لיתمسكوا بهما فلن يضلوا أبداً وهما كتاب الله وعترته رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولن يفترقا حتى يردا على رسول الله لدى

ويرى الباحث في هذا المقام أن الآلية التي عالجت بها المجلة تفسير تلك الآية لهو نابع من إحساسها بالمسؤولية تجاه المجتمع المؤمن، أخذاً بعين الاعتبار ما يميز به المجتمع من أزمات فكرية من الممكن أن تأخذ محلها في عقل وتفكير الفرد (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان).

وفي مكان آخر من صفحات المجلة بين معنى قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ" (سلطان سلطان سلطان سلطان)، موضحة في بادئ الأمر أن كلمة الاشتراء جاءت بمعنى المبادلة، حيث تشبه الآية المباركة بأن الإنسان المشتري يدفع شيئاً ويأخذ شيئاً محله، وكذلك الاشتراء المشار إليه في الآية وهو الواقع بين الله والمؤمنين فالله تعالى اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بإزاء الجنة ثميناً لما بذلوه من جوع وعطش وقتل وما إليها من أجل إعلاء كلمة الله (سلطان سلطان سلطان)، ويرى الباحث هنا بأن مثل هكذا تشبيهات معنوية منطلقة من وعد الله سبحانه وتعالى للمؤمنين الذين ينصرون كلمة الإسلام، ونصر الرسول، وإعلاء كلمة الله؛ أن لهم الجنة منزلاً ومقيلاً، تشبيهاً ذا معنى بعيد المدى في حث المؤمنين لدراسة واستيعاب معاني القرآن الكريم وصولاً للحالة الفضلى التي أرادها الله ورسوله لنا.

ولن تنسى المجلة أن تنوه عن موضوع "ترجمة القرآن" الذي أثار هيجاناً عاماً في الأوساط الدينية والأدبية في كل من النجف الأشرف والازهر، حيث ابدت اقلام كلا المدرستين إرائهما حول الموضوع، الأمر الذي يأتي متسقاً مع الحاجة لترجمة يعتد بها بعد كثرة "التراجم غير الصحيحة" التي تداولها الناس، فتصدت بدورها المجلة ومن باب "سد الخلل" المتجه نحو كتاب المسلمين المقدس، من خلال دعوتها لتأسيس لجنة

دينية مؤلفة من علماء واساتذة لائقين بترجمة القرآن الى سائر اللغات، "ترجمة صحيحة، جامعة مانعة" لاتخلو من الاشارة الى مواضع الاختلاف في التفسير (سلطان سلطان سلطان)، ويرى الباحث ان الموضوع يحمل اهمية كبرى تتناسب مع هموم وغاية المجلة التي لم تفتأ ان تكمل حديثها بوضع تعريف خاص بالترجمة، مع بيان الاسلوب الصحيح من وجهة نظرها والذي تراه مناسباً في تحقيق الغاية من الترجمة القرآنية. المبحث الرابع:- الجوانب التربوية في مجلة (أجوبة المسائل الدينية).

بيّنت " أجوبة المسائل الدينية" على صفحاتها أهمية جملة من أسس قنوات البناء التربوي والثقافي للمجتمع بصورة عامة، والنخبة المثقفة بصفة خاصة، إذ أولت اهتماماً خاصاً بموضوعات تنوعت مضامينها وتباينت تحليلاتها ومعالجاتها، لكنوز التراث العربي- الإسلامي الفكري من اضاءات ذات طابع توعوي، كان منها مثلاً التذكرة بالسلف الصالح (عليهم السلام) إحدى الأدوات التي كانت تعول عليها في هذا الجانب، فمثلاً أسهبت المجلة في الحديث الوارد عن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) والذي ينص على "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً" مبينة المظان الروحية لهذا الحديث والمتمثلة ببديهية علم الإنسان بفناءه عاجلاً أم آجلاً، وما يترتب على ذلك من استعدادات روحية تفرض سؤالاً في غاية الأهمية مفاده "ما كنت تصنع بالأمس؟" لتأتي الإجابة بلسان أهل البيت (عليهم السلام) أورده المجلة تعزيزاً لذكرها في هذا الصدد بقولها: " كما ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) ليس منا من ترك آخرته لدنياه وليس منا من ترك دنياه لآخرته" (سلطان سلطان سلطان سلطان).

وفي جانب تربوي آخر حمل بين طياته رسالة واضحة وبعيدة المدى تمس حياة الشاب المسلم وتعينه في رحلته لاكتشاف كينونته الذاتية، ختم العدد الحادي عشر من المجلة صفحاته بعبارة رنانة ذات جذب روحي للإنسان المتتبع والمهتم بالشؤون

الثقافية تعنونت بـ"لا تكن عاطلاً"، وهي عبارة عن رصد موضوعي لمستقبل الشاب الجامعي الذي يكون جل همّه حين إكمال دراسته هو الحصول على وظيفة تكفل مؤونة حياته المعاشية، وكأن الأمر أصبح برنامج حياة لا يمكن من دونه العيش في راحة وسلام، حيث يأتي رأي المجلة المختلف تماماً عما سبق ذكره إذ تقول: "إن للحياة غاية لا يدركها هذا النوع من الفكر الجامد أو الروح التقليدية المتزمّنة"، موضحة في الوقت ذاته أن الحلول لتجاوز تلك الحالة السلبية تكمن في البديل النابع من روح التعاليم والآداب الإسلامية، والتي يمكن بها الكشف عن أسرار ما نحن غافلين عنه في حياتنا، إذ تورد في هذا المجال ما نصّه "والآن وقبل كل شيء نوصي شبابنا المسلم - غيرة على كيانه وإعادة لرؤاه - بالمطالعة في شتى المعارف العامة؛ ليكون من نفسه إنساناً مثقفاً واقعياً، وبعده يسهل التعامل معه في تشخيص معالم السعادة في الحياة دنيا وآخره" (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) فهي بهذا تضع الحلول الناجعة لمن لا يجد عملاً يأويه لضمان سيره بالاتجاه الصحيح. وفي اطلالة ذات مغزى تربوي آخر، اكدت المجلة بمقالة جاءت تحت عنوان "الاحتياج الى الدين في كل عصور و زمان " ان بالرغم من جملة التطورات اللامحدودة في العلوم الحديثة، وسيعها في ايجاد الحلول المناسبة لكل المشكلات التي يمر بها الانسان، غير ان احتياج الفرد للدين يبقى ضرورة ملحة يجب تعزيزها في كل ادوار التاريخ، لانه " يضمن بناء الفرد والمجتمع على اساس الفضيلة والعدالة والسعادة" (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، فالمجتمع الاسلامي الذي يطبق الاسلام بحسب رؤية المجلة التي يتبناها الباحث، من الممكن ان يستغني عن القوانين الوضعية المعاصرة التي لم تستطع تحقيق الإصلاح والحرية والتقدم، مقدّمة في الوقت ذاته دليلاً قاطعاً تعيشه البشرية كل يوم إذ تقول " ان أعظم الامم تقدما في العلم

هي اشدّها تأخراً في مضمار الحياة الانسانية واكثرها ميوعة وانحلالاً. (سلطان سلطان سلطان)، في اشارة واضحة الى ان المراد من دعواها هو حث المجتمع للالتزام بالمسيرة المحمدية التي يمكن من خلالها تحقيق الاصلاح التربوي و كسب ما في الدنيا من خير وما في الآخرة من ثواب.

المبحث الخامس:-

العلوم الاقتصادية والصرفة في مجلة (أجوبة المسائل الدينية).

كان للجوانب الاقتصادية نصيبها من اهتمامات المجلة الفكرية، اذ سلطت الأضواء في أعداد مختلفة، على مفاهيم ومصطلحات اقتصادية، وعلمية متنوعة، راجية فيها تعميق الوعي لدى قرائها في أقل تقدير، باتجاه المسار الصحيح النابع من روح المشرع الإسلامي وجهوده في هذا المجال، فأوردت المجلة على سبيل المثال لا الحصر وفي سياق إجابتها عن سؤال أحد أفاضل مدينة النجف الأشرف حول مكانة ودور الاقتصاد الإسلامي (سلطان سلطان سلطان سلطان) في التعامل مع مفاهيم مثل "الاحتكار" و"الاشتراك" و"الزكوات" و"الصدقات"، وكيفية تعامل الشاب المسلم مع ما يصادفه من مستجدات تتعلق بها كلاً أو منفردة، حيث جاءت الإجابة على لسان المجلة وافية ومفصلة، فقد تم أولاً التعريف بالاقتصاد لغة ومصطلح، ومفهوم الثروة في الإسلام وموارد تحصيلها وإنفاقها (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، وهو أمر يجده الباحث من الأهمية بمكان المرشد، والدليل للنشئ الجديد في مواجهة تحدياتهم المستقبلية، ممّا يجعل مواردهم تبوّب على وفق مبادئ الشرع القويم.

ومن ذات المسعى الحريص على توجيه أموال المسلمين توجيهها صحيحاً، عززت صفحات (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) المجلة مفهوم "الخمس" وأبواب وجوبيته (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، منطلقة في ذلك من تأكيدات أهل البيت (عليهم السلام) على ضرورة التزام روح الدين القويم في عدم مخالفة الأسس

المذكورة في هذا المجال، انطلاقاً من مبدأ "إن من خالف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقد خالف الله" (سلطان سلطان سلطان سلطان).

ومما يحسب لكادر المجلة بتقدير الباحث هو تفصيلاتها البيانية بشأن ما تم عرضه في أي مسألة تورد في متن المجلة، فمثلاً وفي باب معالجة مشروعية "الخمس وأبوابه السبعة"، ذكرت تحت كل باب أبرز الكتب التفسيرية والحديثية التي أثبتتها، والتي تشكل بجمالها الطريق الجلي لكل المشككين في مشروعية الخمس أو تنوع أبوابه.

ومن باب الاستفاضة المعرفية ذكرت المجلة في خاتمة بحثها عن الخمس، الأبواب الخاصة به عند المذاهب الأخرى (سلطان سلطان سلطان سلطان)، مع التعريف بأبرز نقاط الاختلاف مع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) (سلطان سلطان سلطان سلطان).

وتطرقت المجلة إلى نوع آخر من العلوم ذات الطابع المختلف عن سابقاته، من حيث الموضوع، والمتناغم معها من حيث الغاية والمقصد، حيث كان للعلوم التطبيقية الصرفة محلها في ثنايا المجلة والتي جاء ذكرها بشيء من التفصيل في سياق التذكير بماضي الأمة المجيد الذي شهد تأسيسات مهمة للعلوم الصرفة، أصبحت مع مرور الوقت ذات تأثير كبير في النهوض بواقع المجتمعات العالمية إلى مستويات أرقى وأفضل، فعلى سبيل المثال لا الحصر كان التأكيد على أن "كروية الأرض" و"الجاذبية" و"اكتشاف الذرة" و"دوران الأرض حول الشمس" و"الجبر والمعادلات الرياضية" و"الكيمياء" و"الطب والصيدلة" كلها عناصر ابتدأت خطواتها الأولى على يد المسلمين الأوائل في وقت كانت تعدّ في حينها "معجزة. بل إن معجزات البشرية جمعاء ظهرت على أيدي المسلمين... والتي أصبحت نواة لهذه النهضة العلمية العالمية.. ولولا النواة لما كان الشجر ولما أነع الثمر" (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان).

في محاولة يراها الباحث موفقة من قبل المجلة التي ركزت في طرحها هذا على عظمة

الإسلام الذي سبق الزمان والتاريخ عندما كان يحكم العالم، ولو ظل على ما كان عليه إلى الآن لبقى يسبق الزمان والتاريخ معاً.

وفي موضع آخر عالجت المجلة مسألة في غاية الأهمية، من حيث تعلقها بآلية تحديد الاتجاه الصحيح للقبلة، فعرضت المجلة وتحت عنوان "القطب المغناطيسي والجغرافي"، الفارق غير المعروف لدى الكثيرين بين الشمال المغناطيسي والشمال الجغرافي، حيث أشارت المجلة إلى حقيقة علمية مفادها "إن القطب المغناطيسي الشمالي يقع على بعد ألف ميل تقريباً من القطب الجغرافي في المنطقة الشمالية" الأمر الذي أطلق عليه بـ "الانحراف" الذي يمثل الزاوية الناتجة من ميل الأبرة المغناطيسية عن نقطة الشمال الجغرافي (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان)، الأمر الذي سعت المجلة إلى ترسيخه للتشخيص الخطأ الشائع في تحديد المكان الدقيق للكعبة المشرفة من خلال الاعتماد على البوصلة فقط دونما الأخذ بنظر الاعتبار درجة الانحراف الجغرافي لضبط القبلة.

الخاتمة:-

يبدو واضحاً مما تقدم ما للتكوين المعرفي والمحيط البيئي من أثر بالغ الأهمية في النهج الثقافي، والنشاط الفكري للسيد عبد الرضا الشهرستاني، ولا سيما في مسعاها لتأسيس "لجنة الثقافة الدينية" التي أخذت على عاتقها تأسيس مجلة "أجوبة المسائل الدينية"، وإصدارها في شهر المحرم من عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م، واستمرارها على الرغم مما اعترض سبيلهما من معوقات وعراقيل مادية ومعنوية حالت إلى توقفها أخيراً عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، عاصرت خلال حقبة زمنية من تاريخ العراق أقل ما توصف بأنها حقبة نزوج فكري على مختلف الصعد، ترك ظلالاً ثقيلة على الحياة العامة في البلاد، أدت خلالها الأمانة بكل إخلاص.

أولت المجلة الموضوعات التاريخية عنايَةً فائقة، حيث سجل حضورها البارز في جميع أعداد المجلة وبواقع (٥٩٤) موضوعاً، المرتبة الثانية عدداً، بعد الموضوعات الفقهية، حيث سلّطت المجلة الضوء على مختلف حقول المعرفة التاريخية منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث والمعاصر لتاريخ العراق والتاريخ العربي والعالم الأوربي بشكل عام إلى جانب ترجمة عدد من الشخصيات التاريخية والعلمائية، وهو ما يجعل المجلة مصدراً لا يستهان به في الدراسات التاريخية المتنوعة.

سعت لجنة الثقافة الدينية وعلى رأسها مؤسسها ومديرها السيد عبد الرضا الشهرستاني، إلى اتخاذ "أجوبة المسائل الدينية" منبراً ثقافياً وفكرياً حرّاً ومعتدلاً في عرض نتائجها وموضوعاتها، غير منحازة إلى فئة معينة، أو متزمتة تجاه أخرى، تجلّى ذلك بوضوح من خلال إجاباتها التي لم تقتصر في كثير من الأحيان على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) بل تعدته إلى عرض آراء وأفكار المذاهب الأخرى في الموضوع المراد معالجته.

نشرت "أجوبة المسائل الدينية" موضوعات متنوعة ومتعددة، تباينت أغراضها وقضاياها، وفقاً لتباين الأسئلة الموجهة لها، وإن كان الإطار العام لها هوديني شرعي، لكن الإجابة في أغلب الأحيان كانت من الحكمة والشمولية، بحيث تعدت إلى إبراز مفاهيم وأفكار ذات علاقة بالموضوع المراد بحثه، كل ذلك أنتج ثراءً فكرياً كان له الدور والأثر في بناء قاعدة من الشباب المؤمن القادر على مواجهة تحديات العصر.

تباين اهتمام "أجوبة المسائل الدينية" من موضوع إلى موضوع، ومن قضية إلى أخرى، تفاوتت من حيث تخصيص مساحة لنشرها على صفحات العدد الواحد لهذا الموضوع أو ذاك، أو في المتابعة والاستمرار في النشر عنه، والكتابة حوله، وهو أمر لم يقف

عند هذا الحد، بل تعداه للوزن النوعي في العرض والمعالجة، مما يعكس حجم ونوع الاهتمام، فعلى سبيل المثال خصت موضوعات الفقه والأصول والتفسير والسيرة عناية مميزة برزت فيها جميع ما نشرته من موضوعات أخرى، بينما كان الاهتمام بالقضايا التاريخية بالدرجة الثانية، في حين جاءت المعالجات التربوية والاجتماعية والاقتصادية على أهميتها وعلاقتها المباشرة بالمجتمع بدرجة أقل.

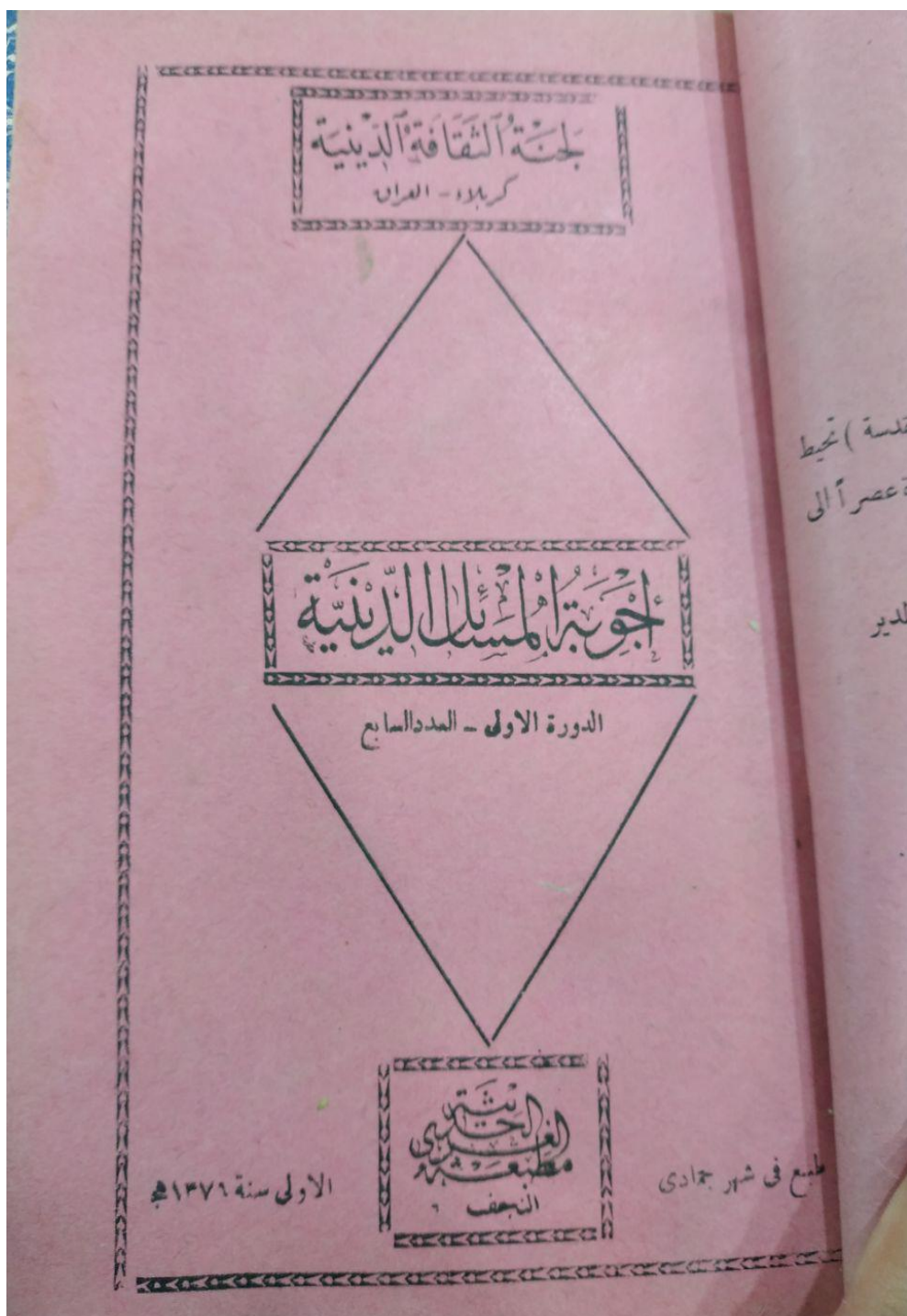
الملحق رقم (١)

جدول يبين أعداد تفصيلية لموضوعات المجلة وبحسب تسلسل صدور دوراتها.

رقم الجزء	التاريخ	الفقه	التفسير وعلوم القرآن	الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية	الموضوعات العلمية	العقائد	أحاديث الرسول والأئمة عليهم السلام	موضوعات أخرى	المجموع
الأول	٢٥	٤٢	٣١	٥	٢	١٧	١٣	١٠	١٤٥
الثاني	٢٧	٥٠	٣١	٢١	٩	١٣	١٧	٨	١٧٦
الثالث	٥٤	٥٥	٤٠	٤٠	١٣	٣٤	٥	١١	٢٥٢

٣٨٤	٢٥	٥	٣٦	١٢٦	٧٤	٣٥	٤٧	٣٦	الرابع
١٣٧	١٢	٤	٧	١	١١	٣٦	٣١	٣٥	الخامس
١٨١	١٥	٢٠	١٣	٣	٣٤	٣٦	٤٣	١٧	السادس
٢٤٤	٨	٤٦	٦	٨	٢١	٤٥	٤٧	٦٣	السابع
١٢٣	١٥	٣	١٧	٢	١	٢٢	١٩	٤٤	الثامن
١٥٥	٩	٦	١٤	٢	٢١	١٨	٤٨	٣٧	التاسع
٢١٥	٨	٩	٦	١٠	١١	٢٦	٨٧	٥٨	العاشر
٢٧٤	١٠	٧	٢١	٨	٢٧	٤٩	٨٥	٦٧	الحادي عشر
١٨٥	٨	١٨	١٥	٢	١٨	٤١	٤٠	٤٣	الثاني عشر

٢١٧	٨	٣	٣٠	٢٣	١٧	٤٨	٢٩	٥٩	الثالث عشر
١٢٤	٨	١١	٢٧	٢	١	٣٧	٩	٢٩	الرابع عشر
٢٨١ ٢	١٥٥	١٦٧	٢٥٦	٢١١	٣٠٢	٤٩٥	٦٣٢	٥٩٤	المجموع



اجوبة المسائل الدينية

مساحة العلامة السيد عبدالرضا الشهرستاني

كربلاء المقدسة - هاتف ٨١٠

اقرأ :

- ١٣٠ هل يوم عاشوراء عطلة رسمية
 - ١٣١ تفسير قوله تعالى : (يخادعون الله)
 - ١٣٣ تفسير قوله تعالى : (ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً)
 - ١٣٦ حكم الزواج
 - ١٤١ قبر عون قرب كربلاء
 - - - قبر طفلي مسلم بن عقيل
 - ١٤٢ تفسير قوله تعالى (لا اقسام بموانع النجوم)
 - ١٥٠ المسجد الحرام لماذا سمي بالمسجد الحرام
 - ١٥٣ تفسير قوله تعالى : واذا المؤودة سئلت
 - ١٥٤ ذو الفقار عند الامام المنتظر
 - ١٥٦ ترجمة القرآن
 - ١٦٣ كيف تفوح رائحة الطيب من جسد عبيد الله بن زياد
 - ١٧٤ تفسير البحيرة وسائبة ووصيلة والحام
 - ١٧٨ ما معنى : كلا ورب الراقصات
 - ١٨٤ الجبوت والطاغوت
- وغيرها من الاجوبة المختلفة

شكلت المرجعية الدينية على اختلاف الزمان، مثار اهتمام البحث العلمي لكونها تمثل الامتداد الحقيقي اللازم للإمامة، التي تشكل بدورها الامتداد الطبيعي للنبوة في أبعادها المختلفة، وخاصة في بعدها الثقافي التبلسغي ، حيث عملت وبخطى واثقة على رسم خارطة الطريق للتعامل مع مستجدات العصر بحسب الضوابط التي وضعها الدين الحنيف .

وعلى هذا الاساس جاء بحثنا متناغما مع تلك الاهمية التي اشرنا لها ، حيث جاء اهتمام المشرع الاسلامي بقضايا الخطاب الديني وتثقيف المجتمع هذه المرة على صيغة "مجلة"، حيث عمل السيد عبد الرضا الشهرستاني وهو من مجتهدي مدينة كربلاء المقدسة البارزين على تاسيس "جمعية الثقافة الدينية" التي اخذت على عاتقها اصدار مجلة " اجوبة المسائل الدينية" التي اخذت بالصدور لأكثر من خمسة عشر عاما متخذة اسلوب الوعظ والارشاد الموجه لعامة الناس مع تصديها في ذات الوقت للأجابة عن اسئلتهم الدينية ذات الطابع التثقيفي التوعوي ، لذا جاءت محاور "مباحث" البحث متناغمة مع هذه الغاية ، حيث ضمت بين ثناياها موضوعات تاريخية وقرآنية وتربوية واقتصادية وعلمية صرفة ، شكلت بمجموعها مصداقا حيا لجهود المرجعية الدينية في هذا المجال .

١. (i) وهي مجموعة ذات محتوى علماني، ظهرت في مدينة كربلاء المقدسة أخذت أسسها من السيد عبد الرضا الشهرستاني وتولى إدارتها، لتأخذ على عاتقها العمل على نشر المبادئ الإسلامية ذات الطابع التربوي التثقيفي عن طريق إجابتها عن أسئلة دينية، متعددة الموضوعات بالاستناد على الأدلة الشرعية والبراهين العقلية، تم نشر بعضها في مجلة "رسالة الشرق" أولاً، قبل أن تترأى اللجنة أن تنشر الأجوبة بمجملها في مجلة خاصة سمّتها (أجوبة المسائل الدينية) والتي تصدى السيد عبد الرضا الشهرستاني لإداره اللجنة المسؤولة عن تلك المجلة. ينظر: "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الأولى، محرم ١٣٧٥هـ، ص ٣.
٢. (سلطان سلطان) كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، (بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٦٩م)، ج ٢، ص ٢٧١؛ سلمان هادي آل طعمة، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ١٩٩٩م)، ص ١٢٣.
٣. (سلطان سلطان) سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرهم، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ١٩٩٨م)، ص ١٢٧.
٤. (سلطان سلطان) محسن الأمين العاملي، أعيان الشيعة، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٩م)، ج ١٣، ص ٤٣٩.
٥. (سلطان) سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرهم، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ١٩٩٨م)، ص ٢٠٤؛ سلمان هادي آل طعمة، الأسر العلمية في كربلاء، (بيروت: دار الأعلمي للمطبوعات، ٢٠١٢م)، ص ٥٧.
٦. (سلطان سلطان) نور الدين الشاهرودي، تأريخ الحركة العلمية في كربلاء، (بيروت: دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٩م)، ص ٢٣١.
٧. (سلطان سلطان) سلمان هادي آل طعمة، علماء كربلاء في ألف عام، (قم: مجمع الذخائر الإسلامية، ٢٠١٦م)، ج ١، ص ٢٠٣-٢٠٥.
٨. (سلطان سلطان سلطان) جودت القزويني، تأريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم، (بيروت: دار الخزان لإحياء التراث، ٢٠١٢م)، ج ١٣، ص ٢٩٥؛ أحمد الحائري، أعلام من كربلاء، (بيروت: مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، ٢٠١٣م)، ص ١٣٩.
٩. (سلطان سلطان) جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩م)، ص ٩.
١٠. (سلطان) أحمد الفالي (١٩١٦-٢٠٠٧م): من كبار علماء مدينة كربلاء المقدسة، ولد في مدينة فال الإيرانية، ثم هاجر منها عام ١٩٣٤م، وهو في السادسة عشرة من عمره إلى العراق مستوطناً في أول أمره النجف، ومن ثم مدينة كربلاء المقدسة ليتعلم على يد السيد مهدي الشيرازي وحسين الطباطبائي القمي ومحمد هادي الميلاني؛ حتى أصبح من كبار علماء

مدينة كربلاء. محمد صادق الكرياسي، معجم خطباء المنبر الحسيني، (لندن: المركز الحسيني للدراسات، ١٩٩٩م)، ج ٢، ص ١١٧، سلمان هادي آل طعمة، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ١٩٩٩م)، ص ٢١.

١١. (سلطان سلطان) محمد هادي معرفة (١٩٣٠-٢٠٠٧م): هو الشيخ محمد هادي بن علي معرفة، عالم جليل ومدرس قدير، ولد في مدينة كربلاء المقدسة، وفيها انطلق إلى جادة العلم والمعرفة بعد أن حضر دروس علمائها الكبار من أمثال الشيخ علي أكبر النائي والشيخ محمد رضا الأصفهانى وغيرهم، حتى صار من مشاهير علماء كربلاء، قام بالتدريس في المدرسة الهندية فتخرج عليه رهنط غفير من أفاضل الحوزة الشريفة، كما كان يقيم صلاة الجماعة في مسجد الشيخ علي المقدس، علاوة على ثرائه بالتصنيف والتأليف وتأسيس المشاريع الخيرية حتى وفاته في الأول من شهر محرم عام ٢٠٠٧م. للتفاصيل ينظر: محمد حسين الجاللي، فهرس التراث، تحقيق محمد جواد الحسيني، (قم: دليل ما، ١٤٢٢هـ)، ص ٨٨١.

١٢. (سلطان سلطان) حسن الشيرازي (١٩٣٥ - ١٩٨٠م): من كبار علماء كربلاء ومفكرهم، ولد في مدينة النجف الأشرف في العراق عام، واغتيل في أيار من عام ١٩٨٠م، في بيروت على يد مجموعة مسلحة من عملاء البعثيين، مارس دوره الموجه في الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة وغيرها، إلى جانب تبنيه لها وذلك بالتعاقد مع أخيه السيد محمد الحسيني الشيرازي، وقد أمضى فترة طويلة من حياته بين الاعتقال والنفي؛ ليتخذ من لبنان مقراً له عام ١٩٧٠م، وضع أول لبنة في تأسيس الحوزة العلمية الزينية في سوريا عام ١٩٧٥م. للتفاصيل ينظر: عادل العارضي، السيد حسن الشيرازي جهوده الفكرية وآراؤه الإصلاحية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠١١م).

١٣. (سلطان سلطان سلطان) ناجي وداعة الشرش، لمحات من تاريخ النجف، (النجف الأشرف: مطبعة القضاء، ١٩٧٣م)، ص ٨٨.

١٤. (سلطان سلطان سلطان) صدرت في مدينة كربلاء المقدسة العديد من الصحف والنشرات في النصف الثاني من القرن العشرين. للتفاصيل ينظر: سلمان هادي آل طعمة، صحافة كربلاء، (دمشق: د.م، ٢٠٠٥م).

١٥. (سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الأولى، محرم ١٣٧٥هـ، ص ٣.

١٦. (سلطان سلطان سلطان) المصدر نفسه.

١٧. (سلطان سلطان سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الثاني، الدورة الرابعة، صفر ١٣٧٩هـ، ص ٣.

١٨. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) وهي من أشهر المدارس الدينية في كربلاء، تقع بالقرب من الروضة الحسينية المقدسة في زقاق الزعفراني، أنشئت في أواخر القرن الثالث عشر الهجري؛ لتكون واحدة من أهم وأكبر المدارس الدينية العلمية في كربلاء، قبل قرن ونصف قرن تقريباً، وتتألف المدرسة

من طابقين يضمّان ٢٢ غرفة، وفيها مكتبة عامة تعرف باسم (المكتبة الجعفرية) أسست عام ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م وقد كان المتولي عليها الشيخ جعفر الرشتي أحد علماء كربلاء اللذين تخزج على يديهم المئات من الطلاب، وقد كانت تصدر عنها النشرات والكراسات الدينية الأسبوعية والدورية، منها (أجوبة المسائل الدينية). للتفاصيل ينظر: نور الدين الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، (بيروت: دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٩م)، ص ٢٨١.

١٩. (XIX) ينظر: زاهدة إبراهيم، كشاف الجرائد والمجلات العراقية، (بغداد: دار الحرية، ١٩٧٦)، ص ٣٢.

٢٠. (XX) "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الثاني،، الدورة الأولى، صفر ١٣٧٥هـ، ص ٤٩.

٢١. (XXI) للمزيد من التفاصيل حول موضوعات المجلة وأعدادها التفصيلية طيلة سنوات صدورها ينظر الملحق رقم (١).

٢٢. (سلطان سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الثاني، الدورة الأولى، صفر ١٣٧٥هـ، ص ٤٩.

٢٣. (سلطان سلطان سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الثالث، الدورة الأولى، ربيع الأول ١٣٧٥هـ، ص ٧١.

٢٤. (سلطان سلطان سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الأولى، محرم ١٣٧٥هـ، ص ٣.

٢٥. (سلطان سلطان سلطان) اكتفى كادر المجلة بذكر عبارة "العقبات المادية والمعنوية" كوصف للمشكلات التي واجهوها دونما تفصيل أكثر. ينظر: "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة العاشرة، محرم ١٣٩٠هـ، ص ٤.

٢٦. (سلطان سلطان سلطان سلطان) المصدر نفسه.

٢٧. (سلطان سلطان سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الخامس، الدورة الرابعة عشر، جمادى الأول ١٣٩٠هـ، ص ١٠٥.

٢٨. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الحادي عشر، الدورة الرابعة عشر، ذو الحجة ١٣٩٠هـ، ص ٢٥٥.

٢٩. (سلطان سلطان سلطان سلطان) المصدر نفسه.

٣٠. (سلطان سلطان سلطان) ينظر على سبيل المثال: "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة التاسعة، محرم ١٣٨٤هـ، ص ٦٣، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد العاشر، الدورة العاشرة، شوال ١٣٨٥هـ، ص ٣٤٧.

٣١. (سلطان سلطان سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة السادسة، محرم الحرام ١٣٨١هـ، ص ٢٨.

٣٢. (سلطان سلطان سلطان سلطان) ينظر على سبيل المثال: "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد السابع، الدورة السادسة، رجب ١٣٨١ هـ، ص ٢٣٧.
٣٣. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة السادسة، محرم ١٣٨١ هـ، ص ١٠٦.
٣٤. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الخامسة، محرم ١٣٨٠ هـ، ص ٣٥.
٣٥. (سلطان سلطان سلطان سلطان) نظرة في أجوبة المسائل الدينية، "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العددان التاسع والعاشر، الدورة الرابعة عشر، جمادى الأول ١٣٩٠ هـ، ص ٢٥٠.
٣٦. (سلطان سلطان سلطان سلطان) ينظر نموذجاً لذلك في الملحق رقم (٢).
٣٧. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) صدر الغلاف الأول للمجلة بألوان مختلفة، فكان لونه أحياناً وردي وأخضر فاتح أو أزرق. ينظر على سبيل المثال: "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة السادسة، ١٣٨١ هـ.
٣٨. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) ينظر: "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد السابع، الدورة الأولى، ١٣٧٦ هـ.
٣٩. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) ينظر: "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الأولى، ١٣٧٥ هـ، ص ٣.
٤٠. (سلطان سلطان) كان الأعم الأغلب من هذه الأسئلة التي تصل إلى كادر المجلة، معنونة بعبارة "سماحة حجة الإسلام السيد عبد الرضا المرعشي الشهرستاني" و"إلى صاحب الفضيلة السيد عبد الرضا الشهرستاني المحترم". ينظر على سبيل المثال: "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد الثالث، الدورة العاشرة، ربيع الأول ١٣٧٥ هـ، ص ٧١، "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد التاسع، الدورة العاشرة، رمضان ١٣٨٥ هـ، ص ٢٣١، "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد العاشر، الدورة العاشرة، محرم ١٣٨٩ هـ، ص ٥٩.
٤١. (سلطان سلطان سلطان) يجدر بالقول أن قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة، ومن باب اهتماماته الفكرية بنتائج رواد علماء الدين الأفاضل، قام في عام ٢٠١١ م، بإعادة طباعة وتجليد أعداد المجلة كاملة، بالتعاون مع شركة الأعلمي للمطبوعات في بيروت، وبواقع أربعة عشر جزءاً. ينظر: "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، بيروت، الدورة الأولى، الدورة الرابعة عشر، ٢٠١٢ م.
٤٢. (سلطان سلطان سلطان سلطان) ينظر على سبيل المثال: "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد السابع، الدورة الأولى، شعبان ١٣٧٥ هـ، صفحة الغلاف.
٤٣. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) ينظر على سبيل المثال: "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد السابع والثامن، الدورة الرابعة عشرة، شعبان ١٣٩٠ هـ، صفحة الغلاف.

٤٤. (سلطان سلطان سلطان) للمزيد من التفاصيل حول نشوء وارتقاء الطباعة والمطابع في النجف ينظر: "الولاية" (مجلة)، النجف، العدد ١٠٢، ١ حزيران ٢٠١٧م، ص ٢١.
٤٥. (سلطان سلطان سلطان) ينظر على سبيل المثال: "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد الأول والثاني، الدورة الرابعة عشر، محرم ١٣٩٠هـ، صفحة الغلاف.
٤٦. (سلطان سلطان سلطان) للتفاصيل حول أهمية علم التاريخ بين العلوم الأخرى ينظر: ج. هرنشو، علم التاريخ، (بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر، ١٩٨٨م)، حسين مؤنس، التاريخ والمؤرخون: دراسة في علم التاريخ ماهيته وموضوعاته ومذاهبه، (القاهرة: دار الرشاد، ٢٠٠٦م).
٤٧. (سلطان سلطان سلطان سلطان) عبد الحسين شرف الدين العاملي (١٨٧٣-١٩٥٧م): من كبار رجال الدين في عصره، وصاحب مؤلفات غنية بالنقاش والبحث العلمي المقارن، درس مدة من الزمن في مدينة النجف الأشرف، نال خلالها درجة الاجتهاد المطلق، وبعدها عاد إلى جبل عامل، وسكن مدينة صور، وأسهم في النهضة العلمية والأدبية في جبل عامل كما عمل على التقريب بين المذاهب الإسلامية من خلال الحوارات البناءة مع مشايخ وعلماء أهل السنة. محسن الأمين العاملي، المصدر السابق، ج ٧، ص ٤٥٧.
٤٨. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) سليم البشري (١٨٣٢-١٩١٦م): هو الشيخ سليم بن فراج ابن السيد سليم بن أبي فراج البشري نسبته إلى (محلة بشر) إحدى قرى محافظة البحيرة، اشتهر بمراسلاته السيد عبد الحسين شرف الدين، درس في الجامع الأزهر وتخرج منه وعد من أساتذته الكبار. تولى مشيخة الأزهر مرتين، له جملة مؤلفات منها: حاشية تحفة الطلاب لشرح رسالة الآداب، وكتاب الاستئناس في بيان الأعلام وأسماء الأجناس. ينظر: عبد الحسين شرف الدين العاملي، المراجعات، (بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٣٩٣هـ)، ص ١٣-١٥.
٤٩. (سلطان سلطان سلطان سلطان) ترجمة آية الله شرف الدين، "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الثالثة، محرم ١٣٧٥هـ، ص ٤٠-٤٣.
٥٠. (سلطان) كربلاء وعهد المتوكل، "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد الحادي عشر والثاني عشر، ذي القعدة ١٣٨٤هـ، ص ٤٠-٤٢.
٥١. (سلطان سلطان) ينظر: عبد الجواد الكلیدار، تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، (قم: مطبعة أمير، ١٤١٨هـ).
٥٢. (سلطان سلطان سلطان) المسترشد بالله ونهب خزائن الحسين عليه السلام، "أجوبة المسائل الدينية" (مجلة)، كربلاء، العدد الثاني، الدورة الرابعة، صفر ١٣٧٩هـ، ص ١٦.
٥٣. (سلطان سلطان سلطان سلطان) للتفاصيل حول هذا الموضوع ينظر: أمير جواد كاظم، الحائر الحسيني - دراسة تاريخية - (٦١-٦٥هـ / ١٢٥٨-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٧م).
٥٤. (سلطان سلطان سلطان) المسترشد بالله ونهب خزائن الحسين عليه السلام، المصدر السابق، ص ١٧.

٥٥. (سلطان سلطان) للتفاصيل حول هذا الموضوع ينظر: عبد الرزاق الحسني، البايون والبهائيون في ماضيهم وحاضرهم، (بغداد: مكتبة اليقظة العربية، ١٩٨٣م).
٥٦. (سلطان سلطان سلطان) الشيخ الأحسائي (١٧٥٣-١٨٢٦م): هو الشيخ أحمد بن زين الدين ابن الشيخ إبراهيم الأحسائي، ولد في قرية المطيرفي بمنطقة الأحساء، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء لطلب العلم وتجوّل في بلاد فارس، ومن قم عاد بعدها للاستقرار في مدينة كربلاء، وصفه عباس القمي في كتابه الفوائد الرضوية في تراجم علماء الجعفرية ذكر الأحسائي بالقول: "حكيم مثله، فاضل عارف، عالم عابد، محدث ماهر، شاعر"، توفي في مكان يقال له "هدية" قرب المدينة المنورة تاركاً ما يقرب من ٤٠ كتاباً أشهرها "جوامع الكلم" وشرح الزيارة الجامعة" وشرح الفوائد الحكمية الاثني عشرية" وغيرها. للتفاصيل ينظر: حسن الصدر، تكملة أمل الأمل، تحقيق أحمد الحسيني (قم: مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٦هـ)، ج ١، ص ٨٨.
٥٧. (سلطان سلطان سلطان) كاظم الرشتي (١٧٩٣-١٨٤٣م): من علماء عصره البارزين، ولد في مدينة رشت، امتاز منذ صغره بالنبوغ والعلم والذكاء، فقد كان منذ صغره متفكراً زاهداً مولعاً بتحصيل العلوم، درس بناء على ذلك على يد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في كربلاء حيث لازمه مدة طويلة من الزمن، ويذكر أنه عند تعرض مدينة كربلاء للغزو العثماني في عام ١٢٥٨هـ وقتل الكثير من نساء المدينة ورجالها آنذاك نادى منادي العثمانيين أن من التجأ إلى الحرميين فهو آمن ومن دخل بيت السيد كاظم الرشتي فهو آمن، أثرت تلك الحادثة في نفسه كثيراً حتى توفي في يوم ٩ من شهر ذي الحجة لسنة ١٢٥٩هـ ودفن في الرواق المتصل بقبور الشهداء. أغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (بيروت: دار الأضواء للطباعة والنشر، ١٩٨٣م)، ج ١٣، ص ٥٦٢.
٥٨. (سلطان سلطان سلطان سلطان) للتفاصيل حول الموضوع ينظر: محمد القزويني الكاظمي، البهائية في الميزان، (صيدا: مطبعة العرفان، د.ت).
٥٩. (سلطان سلطان سلطان) البائية ومعتقداتها، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة التاسعة، محرم ١٣٨٤هـ، ص ١٩٠.
٦٠. (سلطان سلطان) للتفاصيل حول هذا الموضوع ينظر: علي شاکر علي، تاريخ العراق في العهد العثماني، (الموصل: مكتبة ٣٠ تموز، ١٩٨٥).
٦١. (سلطان سلطان سلطان) عوامل هجوم الوهابيين على كربلاء، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الخامسة، محرم ١٣٨٠هـ، ص ١٨-٢٢.
٦٢. (سلطان سلطان سلطان سلطان) ذو القرنين والآراء حوله، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الثانية، محرم ١٣٧٥هـ، ص ٤٤-٤٨.
٦٣. (سلطان سلطان سلطان سلطان) سورة آل عمران: آية ١٠٣.

٦٤. (سلطان سلطان سلطان) أبو الفضل الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ط ٢، (بيروت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات: ٢٠٠٥م)، ج ٢، ص ٣٥٤.
٦٥. (سلطان سلطان سلطان) تفسير قوله تعالى " واعتصموا بحبل الله "، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الثالثة، محرم ١٣٧٨هـ، ص ٣٤٤-٣٤٦.
٦٦. (سلطان سلطان سلطان) محمد باقر المجلسي، بحار الأنوار، ط ٢، (بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٩٨٣م)، ج ٢٤، ص ٨٣.
٦٧. (سلطان سلطان سلطان سلطان) نصائح ومواعظ من القرآن الكريم، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الخامسة، محرم ١٣٨٠هـ، ص ٣٤٤-٣٤٦.
٦٨. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) كان هناك جملة من الأفكار المادية والماركسية وغيرها، والتي بدأت تأخذ أشكالاً تنظيمية في النصف الأول من القرن العشرين. للتفاصيل ينظر: جعفر عباس حميدي، التطورات السياسية في العراق ١٩٤١-١٩٥٣م، (النجف: مطبعة النعمان، ١٩٧٦م).
٦٩. (سلطان سلطان سلطان) سورة التوبة: آية ١١١.
٧٠. (سلطان سلطان سلطان) معنى قوله تعالى " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة"، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الخامسة، محرم ١٣٨٠هـ، ص ١٧٥.
٧١. (سلطان سلطان سلطان سلطان) ترجمة القرآن، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول والثاني، الدورة الثالثة عشر، محرم ١٣٨٩هـ، ص ٨٥.
٧٢. (سلطان سلطان سلطان سلطان) عمل لدنياك كأنك تعيش أبداً "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد السابع، الدورة الأولى، رجب ١٣٧٥هـ، ص ١٧٥.
٧٣. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) لا تكن عاطلاً، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الثانية عشر، محرم ١٣٨٨هـ، ص ٣٦٠.
٧٤. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) الاحتياج الى الدين في كل عصر وزمان، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد السابع والثامن، الدورة الرابعة عشرة، رجب ١٣٩٠هـ، ص ١٥٥-١٥٨.
٧٥. (سلطان سلطان سلطان سلطان) المصدر نفسه.
٧٦. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) للتفاصيل حول ما يحمله هذا العنوان من تفزعات شرعية ينظر: عيسى عبدة، الاقتصاد الإسلامي مدخل ومنهاج، (القاهرة: دار النهضة، ١٩٧٤م).
٧٧. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) ماهية الاقتصاد، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الأول، الدورة الثالثة، محرم ١٣٧٥هـ، ص ٣٥٧-٣٦٠.
٧٨. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) للتفاصيل حول هذا الموضوع ينظر: علي أصغر مروري، الزكاة والخمس، (بيروت: مؤسسة فقه الشيعة، ١٩٩٠م).

٧٩. (سلطان سلطان سلطان) الخمس في الشريعة الإسلامية، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الثاني، الدورة الثالثة عشر، محرم ١٣٨٩هـ، ص ٣٢٣-٣٢٤.
٨٠. (سلطان سلطان سلطان) ينظر: محمد جواد معنية، الفقه على المذاهب الخمسة، ط ٤، (بيروت: دار الغدير للطباعة والنشر، ٢٠١٦م)، ص ١٩٧-١٩٩.
٨١. (سلطان سلطان سلطان) الخمس في الشريعة الإسلامية، المصدر السابق، ص ٣٢٦.
٨٢. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) الإسلام تقدمي والجميع رجعيون، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد الثاني، الدورة الرابعة، صفر ١٣٧٩هـ، ص ٢٤٥-٢٤٩.
٨٣. (سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان سلطان) القطب المغناطيسي والجغرافي، "أجوبة المسائل الدينية"، (مجلة)، كربلاء، العدد التاسع، الدورة السادسة، رمضان ١٣٨١هـ، ص ٣٢٧-٣٢٨.

Summary :-

It is the natural reference to the Imamate, which in turn constitutes the natural extension of the prophecy in its various dimensions, especially in its cultural dimension. It worked in a confident way to chart the road map to deal with modern developments according to the regulations The true religion.

On this basis, our research came in harmony with the importance that we have pointed out. The Islamic legislator's attention came to the issues of religious discourse and the education of the society this time in the form of a magazine. Mr. Abd al-Ridha al-Shahristani, one of the holy devotees of the holy city of Karbala, "Which took the responsibility of issuing the magazine" Answers of Religious Issues ", which has been issued for more than fifteen years, taking the method of preaching and guidance directed at the general public while addressing them at the same time to answer their religious questions of educational and educational nature.

This end , Where the research included five investigations, preceded by an introduction, and a biography of the biography of Mr. Abdul Rida Shahrstani from birth to death, the owner of the magazine, and the director of the Committee issued "Committee on Religious Culture," while the first section dealt with the magazine "Answers religious questions" in terms of The second topic, entitled "The Interests of the Journal of (Answers to Religious Issues)," was presented to the readers of the magazine "The Answers of Religious Issues", in which the researcher presented the most important things The Koran that was made of The fourth topic, entitled "The Educational Aspects of the Journal of Answers on Religious Issues," was presented on the pages of the magazine, while the fifth topic, "Economic and Pure Sciences", was published in the magazine "Answers on Religious Issues".